



## التهابات حواف الاجفان علاجها.. والوقاية منها

عمار محمد حواري الدكتور  
اخصائي طب وجراحة العيون

قد يخبرك طبيبك بأن لديك التهاباً بحواف الاجفان !

ليك بعض الاسئلة الشائعة والاجابة عنها:

١- ما هو التهاب حواف الاجفان؟

- هو مصطلح او تعبير طبي يصف حالة الالتهاب الحادثة في حواف الاجفان وعادة ما تصيب كلتا العينين.

٢- ما الاسباب؟

يكون السبب واحداً او خليطاً من الامور التالية:

أ- اضطراب في وظيفة غدد ميوبمان الدمعية «المسؤولة عن افراز الطبقة الزيتية من الدمع».

ب- تراكم الافرازات القشرية حول الرموش «الاهاب» الجفنية.

ج- تحلل بقايا افرازات الجفن بفعل الجراثيم المتعايشة طبيعياً في الاجفان «وأهم هذه الجراثيم هي العنقوديات

المذهبة Staph Urea

د- امراض الجلد مثل الجلد ذي الطبيعة الزهمية الدهنية او الجلد ذي الطبيعة التقشرية ومنها امراض قشرة الرأس.

٢- ما هي الاعراض؟

التهاب حواف الاجفان قد يسبب واحداً او اكثر من الأعراض التالية:

أ- تخريش مستمر او شعور بحرقه في باطن الاجفان او العينين.

ب- حكة حول العينين وجفاف بالعينين.

ج- الاحساس بخشونة سطح العينين.

د- تقشرات مرئية على رموش العينين.

هـ- احمرار وانتفاخ حواف الاجفان.

و- التصاق الرموش خاصة في الصباح.

ح- احمرار العينين.

ي- اكياس في الاجفان والتهابات جذور الرموش الجرثومية.

٣- كم من الوقت يستمر الالتهاب؟

قد تستمر الحالة الالتهابية لعدة سنوات مع هجمات متقطعة تشند خلالها الاعراض والعلامات الالتهابية علماً بأنه من الممكن السيطرة على التهاب حواف الاجفان باجراءات بسيطة نسبياً سنأتي على ذكرها لاحقاً.

٤- هل هذا التهاب خطير؟

لا ليس خطيراً على الرغم من انه التهاب مزعج الا انه من النادر ان يسبب مشاكل مرضية خطيرة للعين او الابصار.

## ٥- هل هو التهاب عقيم ام انتاني «جرثومي»؟

هو التهاب عقيم بداية إلا انه قد يتطور إلى التهاب جرثومي بسبب زيادة نشاط ونمو الجراثيم المتعايشة في الاجفان واحياناً الفطريات ايضاً وزيادة النشاط هذا يأتي بسبب تراكم مفرزات الاجفان وعدم ازالتها بالتنظيف المنتظم، ولذلك فان العناية بنظافة الاجفان هامة للغاية.

## ٦- علاج التهاب حواف الاجفان؟

ان العلاج هو عبارة عن مزيج من عدة طرق علاجية الا ان العلاج وايضاً الوقاية الرئيسية هي دائماً التنظيف الحثيث للاجفان والرموش العينين بشكل يومي لازالة المواد المتقشرة والمخرشة ويشمل العلاج:

أ- الكمادات الحارة «الدافنة نسبياً» تطبق على العينين المغلقتين.

ب- تنظيف بعناية للاجفان والرموش.

ج- مراهم المضادات الحيوية.

ويجب تطبيق العلاج عدة مرات يومياً لبضعة اسابيع او اشهر ثم يقلل عدد المرات تدريجياً حسب استجابة الحالة. والهدف من العلاج هو التقليل من الشعور بالاعراض والمحافظة على العينين مرتاحتين. ويجب تذكر ان التهاب حواف الاجفان هو مرض جلدي يمكن ان يستمر مع المصاب به لبقية حياته، ولذلك فان نظافة الاجفان المنتظمة يجب ان تكون جزءاً من حياة المرء اليومية.

## كيفية تطبيق الكمادات الدافنة:

غطس او بلل قطعة قماش قطنية نظيفة في ماء دافئ بدرجة سخونة تحتملها «الاجفان وطبقها على الاجفان المغلقة عدة مرات ٥ - ١٠ دقائق وقد يكون من الضروري اعادة ابقاء قطعة القماش عدة مرات لابقائها دافئة طيلة فترة وضعها على الاجفان.

وهذا الاجراء سيؤدي الى اراحة المريض ويجعل ازالة التقشيرات العالقة بالرموش اسهل.

## تنظيف الاجفان:

يعتبر تنظيف الاجفان وحوافها والرموش من اهم الاولويات وتتم بطريقة مفيدة كالتالي:

- احضار قطنة على عود بلاستيك او خشب من النوع المستخدم لتنظيف الاذن واغمسها بمحلول مخفف مكون من قطرتين من شامبو اطفال مع ربع كوب ماء دافئ «شريطة الا يكون المريض مصاباً بحساسية لنوع الشامبو المستخدم انظر من خلال المرآة ونظف الاجفان بشكل هادئ متكرر من الخارج والداخل وحسب ما ينصح به الطبيب من حيث عدد المرات باليوم وعدد الايام.

المواد المطلوبة للتنظيف:

١- أعواد خشب أو بلاستيك ذات رؤوس قطنية «من النوع المستعمل لتنظيف الاذن».

٢- شامبو اطفال، النوع الجديد.

٣- ماء دافئ نظيف.

اخيراً وليس آخراً نتمنى ان تكون هذه المعلومات قد ساعدت في فهم ما التهاب حواف الاجفان الشائع، ونرجو عدم التردد في استشارة طبيب العيون عند مواجهة اية مشكلة.